ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا
أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك
رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على
الناس حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من
حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر
أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت
عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت

الحديا

الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال نا
إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين
حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه قبل
أن تطلع الشمس حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا
قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية

Copyright © King Saud University